في جولته العالمية لإبراز الاهتمام الحضاري الكبير الذي توليه الكويت لفئة الاحتياجات الخاصة

وصول قارب «رحلة الأمل» إلى الدوحة محطته الثانية

■ المكراد: «رحلة الأمل» تحظى برعاية سامية لتوفير كل السبل لإنجاحها

استقبال المشاركين في الرحلة

فريق «رحلة الأمل» استقبل بالورود

■ الرحلة تهدف إلى دمج الفئات مع المجتمع وتطوير وصقل مواهبها

الدوحة - «كونا»: وصل قارب «رحلة الامل» الى الدوحة مساء امس الأول في محطته الثانية من جولته العالمية التي تشمل 19 دولة حول العالم بهدف ابراز الاهتمام الحضاري الكبير الذي توليه دولة الكويت لفئة الاحتياجات الخاصة من ذوي الاعاقة الذهنية.

وكان في استقبال القارب لدى وصوله الى محطته الثانية في الدوحة القائم بالاعمال في سفارة الكويت لدى قطر تركي خالد المكراد واعضاء السفارة وحشد من المهتمين بالرحلة من الشخصيات العامة ووسائل الاعلام.

وقال المكراد لـ«كونا» امس ان رحلة الامل تحظى برعاية ودعم خاصين من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح اضافة الى اهتمام وزارة الخارجية الكويتية وتوجيهاتها بتوفير كل السبل لانجاحها.

وذكر المكراد ان الرحلة البحرية التي تستخدم قاربا صنع بايد كويتية انطلقت الخميس الماضي من دولة الكويت وستمر بعدد من دول مجلس التعاون وبعض الدول العربية والاوروبية وصولا الى الولايات المتحدة الامريكية ثم العودة الى دولة الكويت بنفس المسار.

واشار الى ان الرحلة التي تضم الذين من ذوي الاعاقات الذهنية واباءهما وفريق عمل متطوع متمرس في الشؤون البحرية تهدف الى ابراز وجه دولة الكويت والدول العربية الحضاري ونقل تجاربها في رعاية ذوي الإعاقات الذهنية الى العالم ولفت انتباه المجتمع الى احتياجات ذوي الاعاقات الذهنية والتآزر المجتمعي معهم.

واضاف ان من اهداف الرحلة ايضا السعي الى دمج هذه الفئات مع المجتمع وتطوير وصقل مواهبها وقدراتها وتسليط الضوء على إنجازات ذوي الاعاقات الذهنية وقدراتهم لتنميتها وزرع الثقة بانفسهم والتعريف بالجهات التطوعية التي ترعى مصالحهم والحث على التكاتف معها وتشجيعها على الاستمرار.

واعرب المكراد عن الشكر والامتنان للجهات والمؤسسات القطرية التي بذلت جهودا مقدرة في التجهيز والترتيب لاستقبال رحلة الامل وتسهيل مهمتها متمثلة في وزارة الخارجية القطرية ووزارة الداخلية وخفر السواحل والجمعية القطرية لذوي الاحتياجات الخاصة اضافة الى وزارة العمل ومؤسسة قطر للتربية والثقافة ووسائل الإعلام القطرية.

من جهته قال رئيس فريق الابحار في رحلة الامل جاسم الرشيد البدر وهو والد بطل السباحة مشعل البدر من «متلازمة الداون» ومرافقه في الرحلة في تصريح ممائل ان فكرة الرحلة نشأت من مجموعة من اولياء الامور من ذوي الإعاقة الذهنية من فئات متلازمة الداون والتوحد والحالات الذهنية الاخرى.

واوضح البدر ان من اهداف الرحلة اثبات قدرة ذوي الاعاقة الذهنية على تنفيذ اعمال بطولية كبيرة والقضاء على حالات عزل هذه الفئة ومساعدة اولياء امورهم على تجاوز صعوبات التعامل مع ابنائهم.

واضاف ان الرحلة تهدف الى خدمة ذوي الاعاقات الذهنية من جميع الفئات معتبرا ان حقوق تلك الفئات مهضومة وهم مغيبون عن المجتمعات رغم الابداعات التي يملكونها «وهم بشر يجب ان يتواصلوا مع المجتمع».

وبين ان الرحلة تهدف ايضا الى نقل الاهتمام في دول الخليج لذوي الاعاقات الذهنية اذ يحتاجون الى مزيد من هذا الاهتمام عبر نشر قضاياهم مشيرا الى ان الرحلة تعمل على نقل القضايا وابداعات الدول الخليجية والعربية الى العالم واهتمام العالم الاسلامي في جميع الديانات.

واشاد بالدعم المشرف والمعبر عن التضامن الانساني في الكويت ابتداء من سمو امير البلاد لما قدمه من دعم مادي ومعنوي كبير ووزارة الدفاع التي قدمت دعما كبيرا من كباتن ومهندسين ومساعدين لتامين الرحلة اضافة الى وزارة الاعلام كشريك اساسي حيث وفرت مساحات اعلامية كبيرة كما وفرت بالتنسيق مع فريق العمل اجهزة توضع لاول مرة في العالم تستخدم على جسم متحرك وهي مخصصة لنقل صورة حية مباشرة للرحلة اضافة الى مادته مؤسسات الدولة كمؤسسة البترول ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والقطاع الخاص كاتحاد البنوك.

واقادان هذا العمل سيحدث صدى مؤثرا داخل الكويت وخارجها يلفت انتباه العالم الى احتياجات ذوي الاعاقة الذهنية من خلال دمجهم والاستفادة من مواهبهم وقدراتهم واظهار صورة الكويت الحضارية وتجربتها في رعاية المعاقين ذهنيا في جميع انحاء العالم.

وقال البدر ان طول قارب الرحلة يبلغ 27 مترا وعرضه سبعة امتار ويعمل بمحركين وفيه مقطرات للمياه العذبة وتبلغ سرعته القصوى 22 عقدة بحرية.

وذكر ان من المشاركين في الرحلة مشعل الرشيد البدر وخالد بادي الدوسري من ذوي الاعاقة الذهنية فيما يتكون طاقم القارب من 16 شخصا مضيفا ان الرحلة ستستغرق 210 ايام وتقطع مسافة 26 الف كيلومتر عبر 37 ميناء وتصل الى العاصمة الامريكية واشنطن لتسليم «الاولمبياد الخاص الدولي» رسالة حضارية تتعلق بالعناية بذوي الاعاقات الذهنية.

واضاف ان خط سير الرحلة بدا من الكويت وينتهي عائدا اليها في الاول من ديسمبر المقبل ويستغرق سبعة اشهر مرورا بكل من البحرين وقطر والامارات وعمان واليمن والسعودية ومصر واليونان ومالطا وتونس والجزائر والمغرب واسبانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ومن جهته عبر المدير التنفيذي للجمعية القطرية لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة امير الملا في تصريح ممائل لـ«كونا» عن سعادته لاستقبال رحلة الامل التي اعتبرها رحلة ثقافية تبين الاهتمام بذوي الاعاقة و الارتقاء بشانهم.

واكد الملا ان دولة الكويت سباقة دائما في مثل هذه الاحداث «التي هي نقلة نوعية في مجال الاعاقة وقد كان القرار جريئا من مجموعة رحلة الامل ان يجوبوا العالم كله بيخت لاسيما ان ظروف البحر متقلبة دائما».

وقال انه كمواطن خليجي وكناشط في مجال الاعاقة «نقدر الوقفات المساندة لهذه الرحلة من قبل صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بتحمل كافة التكاليف المالية «وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الكويت كانت مهتمة في السابق ومازالت وستستمر لتكون منارة لذوي الاعاقة في العالم العربي والخليجي».

وبدوره تقدم مؤسس معهد النور للمكفوفين في دولة قطر ومركز الشفلح الدكتور سيف علي الحجري في تصريح ممائل لـ«كونا» بالشكر لسمو امير دولة الكويت على الدعم السخي والمبادرة الانسانية لهذه الرحلة التي يعد انطلاقها من دولة الكويت انطلاقة من الخليج ككل وتعبرا عن كل الاعاقات في دول الخليج والمنطقة.

وقال الحجري ان «رحلة الامل» اصبحت حقيقة حضارية تنقل رسالة مخترقة حدود المنطقة لتصل الى العالم كله حول اهمية ذوي الاعاقة ومكانتهم في المجتمع الانساني والحضاري لما يحملونه من اوجه قوة ومبادرات ويحتاجون الى اعطاء الفرصة والمكانة التي يستحقونها ودمجهم في المجتمع.

واوضح انه تم اختياره منذ بداية هذا المشروع كضيف شرف واحد المستشارين حيث انه بدا بالعمل منذ بداية الفكرة ومتابعة كل التطورات بداية من بناء المركب الى ان وصل الى ميناء الدوحة مؤكدا ان الرحلة مبادرة كريمة من دولة الكويت وتنم عن الشجاعة واحساس بمسؤولية الدول والمجتمع المدني والقطاع الخاص تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة في اطار دمجهم بالمجتمع عبر المبادرات الانسانية العالمية.

واستقبل «رحلة الامل» مجموعة من الوزارات والمؤسسات القطرية بالورود والدروع حيث قدمت الادارة العامة لخفر السواحل القطرية هدايا تذكارية لاعضاء الرحلة كما قدمت وزارة العمل والشؤون القطرية دروعا تذكارية لطاقم الرحلة كما قدمت الجمعية القطرية لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة درعا مماثلة.

القائم باعمال سفارة الكويت لدى قطر تركي خالد المكراد خلال استقبال اعضاء «رحلة الامل».

ينطلق غداً بمشاركة شخصيات عالمية

يحيى خليل: المنتدى الأول للعمل الإنساني بصمة جديدة من بصمات الكويت في العمل الدولي

■ فرصة للقاء والتشاور وتبادل الخبرات بين جهات إنسانية محلية ودولية

■ عدد كبير من العاملين في المجال الخيري سيشاركون في المؤتمر

يحيى خليل

بفتتح المنتدى الكويتي الدولي الأول للعمل الإنساني أعماله غدا بمقر الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وذلك تحت شعار «معا لتعزيز ريادة الكويت في مجال العمل الإنساني الدولي» وتستمر اعمال المنتدى حتى بعد غد.

و في هذا الصدد أكد نائب رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر لدول مجلس التعاون الخليجي يحيى خليل في تصريح صحافي: ان عقد هذا المنتدى في الكويت تأكيد لريادتها في العمل الخيري والإنساني، ويضيف بصمة جديدة من بصمات الكويت في العمل الدولي من خلال مؤسساتها الإنسانية، و يهدف المنتدى إلى إتاحة فرصة اللقاء والتشاور وتبادل الخبرات بين جهات إنسانية محلية ودولية، وتعزيز معرفة العاملين في المجال الإنساني بالقانون الدولي الإنساني والمعايير الدولية للعمل الإنساني».

وأضاف خليل يعقد المنتدى بمبادرة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر هذه المؤسسة الإنسانية الدولية العريقة التي انشئت قبل مائة وخمسين عاما، وبتعاون وتنظيم كل من جمعية الهلال الأحمر الكويتي ومؤسسة الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي، ويحظى المؤتمر برعاية كريمة من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجمعية العون المباشر، وجمعية صندوق إعانة المرضى والأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة، موجها الشكر لكل الجهات صاحبة المبادرة والمنظمة والراعية».

المشاركون في المؤتمر

وعن المشاركين في المنتدى قال خليل: «يشارك في المؤتمر ممثلون عن الجهات المنظمة والراعية وعدد من العاملين في المجال الخيري والإنساني، والمهتمين والمتطوعين في هذا المجال، مؤكدا أن العديد من الشخصيات الدولية في المجال الإنساني من عدة دول سوف تشارك في المنتدى ومنها على سبيل المثال البروفيسور الدكتور علي القرة داغي والدكتور عبدالمحسن الجارالله الخرافي، ود. مساعد راشد العنزي، وروناند أوفتيرشغر مسؤول العلاقات مع العالم الإسلامي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وشذى حسين المشري، ويوسف المعراج، ود.عبدالله عبدالرحمن السميط، ود.خالد الشطي، ود. خضر الطرى، وسعد مرزوق العتيبي، وسمية اليمني».

برنامج المؤتمر

واستعرض خليل برنامج المنتدى مبينا أن اليوم الأول سيشهد افتتاح الفعالية وكلمات من الجهات المنظمة والراعية حيث يتحدث كل من د. عبد الله المعتوق عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وسعادة السفير خالد المغامسي مدير ادارة المتابعة والتنسيق في وزارة الخارجية الكويتية، وأ.جيرار دبي تنيه عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، و د. عبد المحسن الخرافي عن الأمانة العامة للأوقاف، وعبد الرحمن عون عن جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وعبد الرحمن المطوع عن الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي.

جدول الجلسات

وتتضمن الجلسة الافتتاحية أيضا تكريم الجهات المنظمة والراعية والمشاركة.

وعقبها تبدأ الجلسة الأولى للمنتدى برئاسة د. عثمان يوسف الحجي ويتحدث فيها الدكتور علي القرة داغي عن التأصيل الشرعي للشراكة في العمل الإنساني ويتحدث يحيى خليل عن آلية عمل منظمات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، بينما يتحدث أ. يوسف المعراج عن جمعية الهلال الأحمر الكويتي ودورها الإنساني في الخارج.

وأما الجلسة الثانية للمنتدى فيرأسها الدكتور فاني البنا ويتحدث فيها كل من أ. روناند أوفتينغر عن «مبادئ» العمل الإنساني معايير وآليات، وأ. شوقي القاضي و.د.عبد الفتاح محمد عن التحديات التي تواجه العمل الإنساني.

تستهدف دعم رسالة الإنسان ومنحه فرصة لكي يكون فاعلاً في مجتمعه

«الرحمة العالمية» تطلق مجموعة من المشروعات التنموية في آسيا

■ فهد الشامري: نسعى لتحقيق الرسالة الحضارية للمؤسسات الخيرية عبر مشروعات تنموية حقيقية

■ الإنسان قضيتنا الأساسية ونقدم الخير وفق رؤية تحقق التميز والريادة

فهد الشامري

■ عبد اللطيف الهاجري مثلت إسهاماته ركيزة قوية للعمل في آسيا

■ إنشاء جامعة الوفاء لتستقبل 1500 طالب وستكون سعة السكن الداخلي 600 طالب

أكد الأمين المساعد لشؤون القطاعات ورئيس قطاع آسيا بالرحمة العالمية فهد محمد الشامري أن الرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي بدأت في إطلاق حملتها للعمل على تأسيس وبناء مجموعة من المشاريع التنموية المنوعة في قارة آسيا التي تستهدف دعم رسالة الرحمة في استهداف الإنسان ومنحه فرصة لكي يكون فاعل في مجتمعه عبر التعليم والتثقيف والتدريب وذلك بعد نجاح تجربتها التنموية التي تقوم عليها خلال مسيرة أكثر من 30 عاما.

وقال الشامري في تصريح صحافي ان هذه المشاريع تم وضعها وفقا لخطة العام والتي ترتكز على قيمتي الريادة والتميز في العمل الخيري وتابع أن المشاريع تعد امتدادا الجهود أكثر من ثلاثين عاما من العمل الخيري التنموي الذي تقوم عليه الرحمة العالمية والذي يحظى بدعم وتقدير رسمي وشعبي محليا وعالميا بشهادات وتزكيات موثقة من جهات ومؤسسات وشخصيات عامة.

وأوضح الشامري والحاصل على جائزة الصداقة جبل لوبان من جمهورية الصين كممثل للرحمة العالمية أن فلسفة العمل لدى الرحمة العالمية في تنفيذ مشروعاتها التنموية تتمثل في التخطيط والدراسة لأي مشروع وإجراء الدراسات الميدانية من قبل أهل الاختصاص قبل البدء في المشروع وتنفيذ المشروع طبقا لخطة زمنية مدروسة، مع التركيز على النوع لا الكم والمتابعة المستمرة للمشروع والتقويم الدوري له وإدخال التحسينات الضرورية عليه بما يلائم ظروف البيئة والزمان والزيارات الدورية من المتخصصين والفنيين للوقوف على فرص التطوير والتحسين والعمل من خلال مكاتب إقليمية وخارجية مرخصة وقانونية حسب الأعراف المؤسسية السائدة والنقيد بالأنظمة والقوانين المعمول بها بمناطق العمل واتباع الطرق الرسمية في تحقيق أهدافنا وإنجاز معاملاتنا واختيار وانتقاء الطاقات البشرية «المؤهلة والمدربة» والسعي الجاد في وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.

جامعة الوفاء

وتطرق الشامري للمشروع الأضخم والذي يعتبر ضمن المشاريع الإستراتيجية للرحمة العالمية وهو مشروع «جامعة الوفاء» قائلا ان فكرة إنشاء الجامعة جاءت من الإقبال الكبير على معهدنا «معهد إعداد المعلمين - جاكرتا» الذي انشئ عام 2005، ويستوعب المعهد حاليا 180 طالبا في تخصص الشريعة

وأكد على أن مبنى الجامعة سيكون مجهزا بأحدث الوسائل العصرية والتي ستتيح للطالب السكن والدراسة واستخدام المرافق الملحقة بشكل مريح وبتكاليف رمزية وأضاف أن الجامعة ستكون منارة علمية وأكاديمية للطلبة القادمين من الجزر النائية والمتعطشون لتعلم اللغة العربية وأحكام الشريعة الإسلامية وستقبل الجامعة الطلبة من الفلبين وكمبوديا وتايلاند على أن تكون لغة الدراسة باللغة العربية لجميع مواد الخطة الدراسية في الكليات الثالث كما قال الشامري حيث ستبدأ الجامعة التدريس بثلاثة كليات رئيسة وهي «كلية اللغة العربية، كلية الشريعة، كلية الاقتصاد». وحول أهداف الجامعة بين الشامري انها ستكون اعداد مدرسين أكفاء مؤهلين في تخصص الدراسات الإسلامية واللغة العربية والاقتصاد الإسلامي والمساهمة في تنمية المجتمع الإندونيسي والنهوض به بتوفير فرص عمل مناسبة وتغطية الاحتياجات المتزايدة في سوق العمل في إندونيسيا وجنوب شرق آسيا وتوثيق الروابط بين المجتمع الإندونيسي والشعوب العربية والإسلامية والتأكيد على عوامل الوحدة والانتماء الديني والثقافي وتبلغ سعة الجامعة 1500 طالب وستكون سعة السكن الداخلي 600 طالب.

المدرسة الفنية ببنغلاديش

وتحدث الشامري عن مشروع المدرسة الفنية في بنغلاديش ويستفيد منها حوالي 110 طالب من الأيتام الذين أكملوا المرحلة المتوسطة ولا يرغبون في مواصلة الدراسة الأكاديمية ويتميز بموقعه الذي يتبع مجمعا تنمويا للأيتام يضم مدرسة نموذجية وسكن ومسجد للبنين والبنات كل على حده كما يتميز بخبرة التشغيل التي تتمتع بها إدارة المجمع والمعهد الفني العالي الذي حقق المرتبة الثالثة على مستوى البلاد 2011 ويقع المجمع في منطقة أشولبا بجوار العاصمة دكا ويحتل مساحة من الأرض تزيد على 31000 متر مربع ويشمل 9 مباني حاليا من أصل 12 وكانت بداية التشغيل في 2004 بعدد 600 يتيم ويتيمة والطاقة الاستيعابية الحالية 1000 يتيم في مختلف المراحل.

المركز الثقافي بكمبوديا

الجامعة الفرقيزية

التدريب الحرفي للفتيات